

## بَابُ الْمُنَظِّفِ وَالْمُنَظَّفِ

قد رأينا بعد الاختبار وجوب فتح هذا الباب ففتحناه ترغيباً في المعارف وأماناً لهم. وتشجيعاً للادعاء. ولكن المهمة فيها يدرج فيه على أصحابه فتعني براه منه كلاً - ولا تخرج ما خرج من موضوع المتنظف وبراها في الأدراج وعدمه ما يأتي : (١) الناظر والنظير مشتقان من أصل واحد فتناظر كـ نظيرك نظيرك (٢) إنما الترميز من المناظرة التوصل إلى الحقائق - فإذا كان كاشف اغلاط غيره عظيمًا كان المتعرف باطلاً اعظم (٣) خير الكلام ما قل ودل. فالفتلات الروائية مع الأيجاز تستلزم على المطولة

### حكاية الجندي والنمل

« من بين سيف يرقص في الشتاء »

ظال ليل الجندي المائي الأسير	وعليه أشتد فرس الزمهرير
وبصوت ألتفت المتجبر	صاح بالويل ينادي والشور
فهو من يرد عراه	في أرتعاد وقلق
وهو من جوع براه	في سهاد وأرق
حال فيه سهد دوت المجوع	من جرى ما ذاق من برد وجوع
بات يتي فيه صاب الدهن (١)	ويعاني شر حالات الشقاء

\*\*\*

أومضت فيه يروق خاطفات	عقبين رعود قاصفات
وتلا الرعد سيول جارفات	ودياج كل نور كاصفات
وعلى الجندي طمت	غمرات التوب
ويجنيه ألت	عاديات الكرتب
وعلى الفور إلى قرية نمل	قرية هرول يعدو كالجمل (٢)
قرع الباب شديدة النهير	مثنياً شاكياً جهد البلاء (٣)

(١) الأشراف على الموت (٢) أول خيل السباق (٣) جهد البلاء الحالة التي يختار الأنفال الموت عليها. وفي الحديث : كان النبي يموت بائساً من جهد البلاء ودرك الشقاء ونهاية الأعداء «

\*\*\*

قال «رحمك الله يا خير الخال  
ودني الجوع نحيلاً كالغالب  
أفرضيكن أني  
ولئن تعرضت عني  
جارككن الجندب الخليل  
تصدقن على الخليل الوفي»  
وانني أميت في أسوأ حال  
وسقاني البرد غصت النكال  
ليس لي يا غل قوت  
فمن الجوع أموت  
موتة يا غل جوعاً مستحيل  
جائدت بفضيلات الغذاء»

\*\*\*

فتضحكن عليه وهو من  
وله قلن «اجب بالصدق إن  
نحن في الصيف جددنا  
فلنا قل وافدنا  
قال قول الآسف الندمان «أني  
قالت التل «روح ارقص وأقص  
لحبات البرد يصي (١) وبين  
كنت ترجو الفوت منا لا تمن (٢)  
في أذخار الزاد تعمل  
انت ما إذا كنت تفعل  
كنت كل الصيف يا غل اغتر (٣)  
من بين الصيف يرقص في الشتاء»

\*\*\*

عبارة ما قالت التل وذكرى  
فعل الوقت للجندب انت ميراً  
صيفنا عصر العبا  
ان مضى ذلك مدى  
واذا لم نجبن في عصر الشباب  
من يش وقت العبا في نبرف (٤)  
وبها نحن من الجندب احمرى  
باطلاً إذ ما مضى ذقنا الأمرا  
وشتاؤنا المهرم  
حل في هذا الندم  
لم نجد في الشيب غير الإكتئاب  
بقض شيوخه في بوحاه (٥)  
القاهرة  
اسعد خليل داغر

(١) يصي يصيح (٢) لا تكذب . من ما يعين (٣) السرف الاقراط وعبارة  
الحد في الثقة وغيرها . ومنه انقول : « يفعل السرف بالشيب ما تفعل السرف بالشيب » قال الشب  
المال . والسرف جمع سرفة وهي دوية تأكل الحشب (٤) البرحاه شدة الاذى

## التعريب والترجمة

حضرات اصحاب المقتطف  
 ذكرتم في السؤال الرابع عشر من مقتطف نوفمبر انكم تريدون بالترجمة ابدال  
 الكلمة الاعجمية عربية تؤدي معناها وبالتعريب نقل الكلمة الاعجمية الى العربية  
 بلغتها مع اناء كتاب المحدثين منهم والمتقدمين يستعملون التعريب بمعنى الترجمة  
 وانتم كنتم تستعملون كذلك فلماذا هذا التخصيص الآن مستفيد

[المقتطف لما اشئ المجمع النغوي في مصر دار الكلام فيه على ادخال الكلمات  
 الاعجمية في العربية وتولينا الكتابة في هذا الموضوع في ترتيباً من اختيار كلمة نحبها  
 عن ادخال الكلمات الاعجمية في العربية كما هو جارٍ الآن وكما كان جارياً في كل العصور  
 السالفة فاخترنا كلمة تعريب لتأدية هذا المعنى واقتينا كلمة ترجمة على معناها الشائع  
 لاشتهارها فيه ولو كانت هي اعجمية ايضاً ومهل علينا استعمال المرء للكلمات المدخلة  
 لاناراً ينا صاحب لسان العرب يقول «وتعريب الاسم الاعجمي ان تضوء به العرب على منهاجها»  
 والغفاسي صاحب شفاء الغليل يقول «واعلم ان التعريب نقل اللفظ من العجمية الى  
 العربية والمشهور فيه التعريب» ثم قال هما في القرآن من مثل سجيل ومشكاة واستبرق  
 «ان الالفاظ العجمية يجب الاصل ولكنها لما عربت صارت من اللسان العربي فهي اعجمية  
 اصلاً عربية حالاً»

ولا يخفى ان سكان جزيرة العرب اتصلوا بالمصريين والاراميين واليونان والاحباش  
 والفرس والهنود فدخل لغتهم كثير من كلمات هذه اللغات كما يدخل لغة كل امة  
 كلمات من لغات الاقوام الذين تحتلظ بهم فحسبها العرب لولا من العربية اولم ينتهوا  
 الى انها اعجمية ولكن لما استتب الملك للعرب في ايام بني امية وبني العباس وجعلوا  
 يترجمون كتب السريان واليونان والهنود في العلوم والفنون اضطروا ان يدخلوا منها  
 كلمات كثيرة الى العربية وينقلوها على لفظها فارثاً في بعضهم جعل كلمة التعريب مخصصة  
 بنقل هذه الكلمات الى العربية على ما يظهر من شفاء الغليل وحسناً فعل